

يعمل البرنامج الإقليمي لمكافحة السل على جعل إقليم شرق المتوسط خالياً من السل - مع انعدام الوفيات والأمراض والمعاناة الناجمة عن السل.

ومن شأن عمل البرنامج الإقليمي لمكافحة السل، مسترشداً في ذلك بخطة العمل الإقليمية بشأن السل في منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط 2023-2030، أن يعزز تنفيذ استراتيجية المنظمة للقضاء على السل في جميع بلدان الإقليم من أجل تحقيق غايات الاستراتيجية وأهدافها المرحلية وهي:

- خفض الوفيات الناجمة عن السل بنسبة 90% بحلول عام 2030 مقارنة بعام 2015؛
- خفض معدل الإصابة بالسل بنسبة 80% بحلول عام 2030 مقارنة بعام 2015؛
- التأكد من عدم تعرض أي شخص أو أسرة مصابة بالسل لتكاليف كارثية مترتبة عليه.

وسيضمن برنامج العمل الإقليمي بشأن السل تنفيذ استراتيجية القضاء على السل بما يراعي ظروف الإقليم الخاصة استناداً إلى المبادئ والركائز والمكونات الرئيسية التالية:

المبادئ

- الإشراف والمساءلة الحكوميين، مع الرصد والتقييم.
- تشكيل ائتلاف قوي مع منظمات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية.
- حماية وتعزيز حقوق الإنسان والأخلاقيات والإنصاف.
- تكييف الاستراتيجية والأهداف على المستوى القطري، إلى جانب التعاون على الصعيد العالمي.

الركائز والمكونات

الرعاية والوقاية المتكاملتان اللتان تركزان على المرضى.

- التشخيص المبكر للسل، بما في ذلك إجراء اختبار حساسية شامل للأدوية؛ والانتظام في فحص المخالطين والفتات الشديدة المعرض لمخاطر الإصابة بالمرض.
- توفير العلاج لجميع المصابين بالسل، بمن فيهم المصابون بالسل المقاوم للأدوية ودعم المرضى.
- الاضطلاع بأنشطة تعاونية لمكافحة السل/ فيروس العوز المناعي البشري، والتدبير العلاجي لحالات المراضة المشتركة.
- توفير العلاج الوقائي للأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بالمرض بشكل كبير؛ والتمنيع ضد السل.

تكثيف البحث والابتكار

- اكتشاف أدوات وتدخلات واستراتيجيات جديدة وتطويرها وفهمها بسرعة.
- إجراء بحوث تتوخى الحد الأمثل من تطبيق الابتكارات ونتائجها وتحسينها.

وعلى الصعيد العالمي، كان التقدم نحو تحقيق غايات استراتيجية المنظمة بشأن القضاء على السل وأهدافها المرحلية لعام 2020 والموفاء بالالتزامات التي قُدمت في الإعلان السياسي للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن مكافحة داء السل غير كافٍ، وفي ضوء التوقعات الحالية سيكون بطيئاً للغاية إلى درجة يتعذر معها بلوغ هدف التخلص من السل بحلول عام 2030، على النحو المنصوص عليه في الغاية 3.3 من أهداف التنمية المستدامة. ومن أجل تسريع وتيرة التقدم في إقليم منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، ينبغي أخذ المسائل المالية في الحسبان ومعالجتها:

- تباين السياقات القُطرية في الإقليم يتطلب استخدام نُهج مُخصّصة لهذا الغرض.
- الحاجة إلى توجيه مستويات أعلى من الاستثمار في الوقاية من السل ومكافحته من أجل مواجهة محدودية الموارد التي تقوّض في الوقت الحالي الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف والغايات المتصلة بالسل.
- وسيكون تعزيز الشراكات والتعاون أمراً أساسياً لضمان تحقيق أقصى أثر مفيد لجهود الوقاية من السل والمراقبة بمرضاه.

وترد تفاصيل التدخلات الاستراتيجية والإجراءات ذات الأولوية اللازمة لتحقيق غايات استراتيجية القضاء على السل في الإقليم في خطة العمل الإقليمية المقبلة بشأن السل لإقليم منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط 2023-2030.

المصادر

[الاستراتيجية والأهداف العالمية للوقاية من السل ورعاية المصابين به ومكافحته بعد عام 2015، تقرير من الأمانة. دورة المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية الرابعة والثلاثون بعد المائة. البند 6.1 من جدول الأعمال المؤقت EB134/12](#)

[الاستراتيجية والأهداف العالمية للوقاية من السل ورعاية المصابين به ومكافحته بعد عام 2015، القرار. دورة المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية الرابعة والثلاثون بعد المائة. البند 6.1 من جدول الأعمال المؤقت R4.EB134](#)

[استراتيجية القضاء على السل جنيف: Organization Health World; 2015](#)

[الإعلان السياسي الصادر عن الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن مكافحة السل. القرار 73/3/RES/A الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في 10 تشرين الأول/أكتوبر 2018 عقب موافقة الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن مكافحة السل في 26 أيلول/سبتمبر 2018](#)

Thursday 18th of April 2024 09:20:32 AM